

## الأغاني

شعره في هجاء بني نمير .

حدثني الحسن بن علي قال حدثني ابن مهرويه قال حدثنا علي بن خالد البرمكي قال سافر محمد بن حازم الباهلي سفرا فمر بقوم من بني نمير فسلوا منه بعيرا له عليه ثقله فقال يهجوهم .

( نُمَيْرُ أَجْبِينَا حَيْثُ يَخْتَلِفُ الْقَنَا ... وَلَوْ مَا وَبُخْلًا عِنْدَ زَادٍ وَمَزُودٍ ) .

( وَمَنْعَ قِرَى الْأَضْيَافِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ... وَلَا عَدَمٍ إِلَّا حِذَارَ التَّعْوُودِ ) .

( وَبَغْيًا عَلَى الْجَارِ الْغَرِيبِ إِذَا طَرَا ... عَلَيْكُمْ وَخَتَلِ الرَّكَبِ الْمُتَفَرِّدِ ) .

( عَلَى أَنْزَكُمْ تَرْمِضُونَ بِالذُّلِّ صَاحِبًا ... وَتُعْطُونَ مَنْ لَا حَاكِمُ الضَّمِيمِ عَنِ

يَدِ ) .

( أُمًّا وَأَبِي إِزًّا لِنَعْفُو وَإِنَّا ... عَلَى ذَاكَ أحيانًا نَجُورُ وَنَعْتَدِي ) .

( نَكِيدُ الْعِدَا بِالْحِلْمِ مِنْ غَيْرِ ذِلَّةٍ ... وَنَغْشَى الْوَعْيَ بِالصِّدْقِ لَا

بِالتَّوَعُّدِ ) .

( نَفَى الضَّمِيمَ عَنَّا أَنْفُسُ مُضَرِّيَّةٍ ... صِرَاحٌ وَطَاعُنُ الْبَاسِلِ

الْمُتَمَرِّدِ ) .

( وَإِنَّا لَمَنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ فِي التِّي ... هِيَ الْغَايَةُ الْقُصْوَى بَعَزِّ وَسُودِ ) .

( وَإِنَّا لَنَا بِالتَّزُّرِكِ قَبِيرًا مُبَارَكًا ... وَبِالصِّينِ قَبِيرًا عَزَّ كُلِّ

مَوْحِدِ ) .

( وَمَا نَابَنَا صَرْفُ الزَّمَانِ بِسَيِّدٍ ... بِكَأَيِّدِنَا عَلَيْهِ أَوْ يُوَأْفِي بِسَيِّدِ ) .

( وَلَوْ أَنَّ قَوْمًا يَسْلَمُونَ مِنَ الرَّدَى ... سَلَامُنَا وَلَكِنَّا الْمَنَابِيَا

بِمَرِّ صَدِ ) .